

**"حلول مقترحة لامتحانات البجروت في الدين الإسلامي"
الوحدة الأولى**

بجروت 2005

**إعداد طلاب مدرسة القاسمي الأهلية
بأقة الغربية**

**بإشراف
الأستاذ اشرف مقالة**

**راجعته المعلم والمربي
الأستاذ حسني كتانة**

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الأول

المجموعة الأولى: القرآن الكريم

1. الوحي

أ. اشرح معنى "الوحي" لغةً وشرعاً.

أصل الوحي في اللغة الإعلام في خفاء، وله في لسان العرب اطلاقات متعددة كلها تدور حول هذا المعنى العام: فيطلق على الإلهام والإشارة، والكتابة، والرسالة، والكلام الخفي وكل ما ألقىته إلى غيرك. والوحي شرعاً هو كلام الله تعالى المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام، والنبى في اليقظة التامة.

ب. بين الطرق الثلاث التي جاء بها ملك الوحي إلى النبي محمد، صلى الله عليه وسلم.

جاء الوحي إلى النبي صلى الله عليه وسلم على طرق ثلاث وهي:

أ. أن يأتي جبريل النبي بالوحي وهو على صورته الملائكية فيعلمه وهو يعي ما يقول.

ب. أن يأتي الوحي مستتراً، ولكن يسمع النبي صوتاً مثل صلصلة الجرس.

ج. أن يتمثل له جبريل رجلاً ويأتيه في صورة بشر.

2. نزول القرآن منجماً

أ. ما معنى نزول القرآن منجماً؟ وضح ثم بين كيف نزلت الكتب السماوية الأخرى.

معنى نزول القرآن منجماً- أي مفزقاً- حسب الحوادث والوقائع في مدى ثلاث وعشرين سنة.

أما الكتب السماوية الأخرى كالتوراة والإنجيل والزيور وصحف إبراهيم فقد نزلت جملة واحدة.

ب. اشرح ثلاث حكم لنزول القرآن منجماً.

1. ليسهل على الأمة حفظ القرآن وفهمه: فقد نزل القرآن الكريم على أمه أمية ليس لها دراية بالكتابة والتدوين، وإنما سجلها ذاكرة حافظه، وما كان للأمة أن تحفظ القرآن كله بيسر لو نزل جملة واحدة، أو أن تتدبر آياته وتفهم معانيه، وكان الله جل شأنه رفيقاً برسوله وبالمؤمنين فأنزل القرآن مفزقاً؛ ليقرأه على الناس على مكث، قراءة المتأنى حتى يستطيع حفظه واستيعابه، وإن أدوات أكتابه كانت قليلة نادرة. قال تعالى: {وقراءاً فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلاً} (سورة الإسراء- آية: 106)

2. تثبت قلب النبي وقلوب أتباعه من المؤمنين: فالرسول والصحابة في سنوات الدعوة- قبل الهجرة خاصة- كانوا في أمس الحاجة إلى ما يثبت قلوبهم أمام ما يلقون من عنت واضطهاد، فكان الوحي ينزل على رسول الله بين الحين والآخر، بما يثبت قلبه على الحق ليمضي قدماً في طريق دعوته. وكلما حَزَبَ المؤمنين أمرٌ وأهمهم شأن، نزل القرآن ليكشف غمهم ويزيل همهم، ويشد عزهم. قال تعالى:

{وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلاً}
(سورة الفرقان-آية:32)

3. التدرج في تربية الأمة: عن طريق بث العقائد الصالحة, وانتزاع العقائد الفاسدة, والعادات السيئة؛ فقد كان الناس حديثي عهد بالجاهلية, وترسبت في نفوسهم أمراض اجتماعية خطيرة كالربا, والظلم, والفاحشة... وشرع القرآن الكريم يتناول أصول الدين والإيمان, وأقام على ذلك الحجج والبراهين, وانتزع من نفوس المشركين العقائد الوثنية, وعرس فيها عقيدة الإسلام والتوحيد.

المجموعة الثانية: التهذيب

3. آداب الدعوة والنقاش

أ. لماذا يعتبر النقاش من أهم وسائل الفهم والإقناع؟ وضح مستشهداً بآية قرآنية واحدة.

يعتبر النقاش من أهم وسائل الفهم والإقناع لأنه أقصر طريق لنقل المبادئ والأفكار به يستبين الحق, وتنجلي عماية الشك ويزهق الباطل, إن الباطل كان زهوقاً.

قال تعالى:

"ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين"

ب. بين الأسلوب الملائم لإقناع إثنين من الفئات التالية: الفئة الذكية العاقلة, فئة البسطاء من الناس, فئة المعاندين والمعارضين.

إقناع الفئة الذكية العاقلة يجب أن يأتي الداعي بالأدلة القاطعة, والبراهين الساطعة التي تخاطب العقل وتوضح الحق, ولا تدع مجالاً للريبة أو الشك.

إقناع فئة البسطاء من الناس يجب أن يلجأ الداعي إلى النصيحة الصادقة والموعظة الحسنة والقول البليغ, الذي يحرك النفوس ويرقق الشعور, لأن هذا الأسلوب الرقيق من شأنه أن يشعر هذه الفئة من الناس بالإخلاص, والنصيحة الصادقة تهدي القلوب الشاردة, والكلمة الطيبة تحقق ما يعجز الزجر والتوبيخ عن تحقيقه.

4. الإشاعة

أ. بين الشرطين الأساسيين لترويج الإشاعة.

الشرط الأول: يتعلق بموضوع الإشاعة: بان تكون في أمر ذي بال, ينطوي على شيء من الأهمية للمتحدث والمستمع, بحيث يلفت الأنظار ويسترعي الانتباه.

الشرط الثاني: أن تكون الوقائع الحقيقية على جانب من الغموض والإبهام وينشأ هذا الغموض عادة من تضارب الأقوال, واقتضابها عند انعدام مصدر موثوق به من الأخبار.

ب. اشرح ثلاثة من الأحكام والتشريعات التي سنّها الإسلام لعلاج الإشاعة.

1- حث الإسلام على التثبت والتيقن: فقد حث القرآن الكريم في أكثر من مكان على ضرورة التأكد من صحة ما رزق, حتى لا ندعي شيئاً لسنا على يقين منه, واعتبر وسائل المعرفة التي وهبها الله للإنسان مسؤولية يتحملها الإنسان ويحاسب عليها إن لم يستعملها في سبيل الوصول إلى الحقيقة.

- 2- التهذيب الخلقى والتربية السليمة: التي تعود الناس على الصدق والإخلاص في العمل, وعدم التلهي بتوافه الأمور, وتحرم الثرثرة والغيبة والنميمة واعتبر ذلك كله جريمة يعاقب عليها القانون. قال صلى الله عليه وسلم: "كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع".
- 3- عدم ترديد الإشاعة: لان ترديد الإشاعة يساعد على نشرها وإذاعتها بين الناس ذلك أن الإشاعة لا تروج إلا إذا وجدت السنة ترددها, وأذا تصغي إليها. وحينئذ تنتشر انتشار النار في الهشيم.

المجموعة الثالثة: السيرة النبوية

5. ميلاد الرسول, صلى الله عليه وسلم, ورضاعته

اشرح الحكمة من كل مما يلي:

- ميلاد الرسول, صلى الله عليه وسلم, في عام الفيل: ولد الرسول عليه الصلاة والسلام يتيماً في عام الفيل سنة 571 للميلاد من أشرف الإنسانية وقد تولى الله عنايته ليربيه على عينه.
- فترة رضاعته عند حليلة السعدية: كان من عادة العرب إرسال أولادهم للبادية لإرضاعهم, ولقد كان إرضاعه عليه الصلاة والسلام على يد حليلة السعدية وهي التي تحولت منازلها من صحراء قاحلة مجدبة إلى أرض خصبة خضراء تنضج بالخير العميم إكراماً لرسول الله صلى الله عليه وسلم, وحدثت أثناء وجوده في ديار بني سعد حادثة شق الصدر والتي تهيئه للعصمة والوحي منذ صغره.

6. خديجة بنت خويلد

- من هي خديجة بنت خويلد؟ وما هي الدوافع لزواجها من الرسول, صلى الله عليه وسلم؟ وضح مبيناً مكانتها عند الرسول, صلى الله عليه وسلم.
- امرأة تاجرة ذات شرف ومال, بتوجت الرسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت خير نساء زمانها على الإطلاق حتى أن قريش في الجاهلية كانت تلقبها بللعفيفة الطاهرة.
- والدافع لزواجها من الرسول هو أنها أعجبت بعظيم أمانته وأخلاقه ودهشت لما نالها من البركة بسببه.
- ولعل أفضل ما يصور منزلتها في نفس الرسول صلى الله عليه وسلم قوله لعائشة حين وصفتها بأنها عجوز, فقال عليه الصلاة والسلام: "والله ما أبدلني الله خيراً منها: آمنت إذ كفر الناس, وصدقتني إذ كذبني الناس, وواستني بمالها إذ حرمني الناس, ورزقني الله منها الولد دون غيرها من النساء".

الفصل الثاني

7. قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (11) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (12) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (13) }
- (الحجرات, الآيات 11-13)

أ. في الآيتين الكريمتين 11 و 12, ينهى الله عز وجل المؤمنين عن عدة أمور.

عين أربعة من هذه الأمور, ثم بين لماذا ينهى الله تعالى عن كل منها.

نهى الله عن أمور لما يترتب عليها من الشرور والمضار والآثام نذكر منها:

1. السخرية بين الناس, فقد نهى الله تعالى عنها لأنهم عسى أن يكونوا عند الله خيراً من الساخرين.
 2. التجسس أي تتبع عورات المسلمين وكشفها, وإطلاع الناس عليها.
 3. التفاخر بالأنساب. وقد نهى الله تعالى عن ذلك لان جميع الناس من أصل واحد هو: آدم وحواء.
 4. الغيبة والنميمة, وقد نهى الله تعالى عن ذلك لان الغيبة مماثلة للذي يأكل لحم أخيه ميتاً.
- ب. في الآية الكريمة 13, ساوى الله تعالى بين الناس من جهة, وفضل اقدمهم على الآخر من جهة أخرى.

وضح.

في هذه الآية الكريمة ساوى الله تعالى بين الناس من جهة لأنهم خلقوا من أصل واحد هو: آدم وحواء, وصيرهم بالتكاثر جموعاً عظيمة وقبائل متعددة, ليتم التعارف والتعاون بينهم, وفضل أدهم على الآخر من جهة أخرى وهم الناس الأتقياء المفضلون عند الله والأرفع منزلة عنده, إن الله محيط علمه بكل شيء, خبير لا تخفى عليه دقائق كل شأن.

8. قال تعالى: { لا أَقْسِمُ بِبِوَمِ الْقِيَامَةِ (1) وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ (2) أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعُ عِظَامَهُ (3) بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ (4) بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَّ أَمَامَهُ (5) يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ (6) فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ (7) وَخَسَفَ الْقَمَرُ (8) وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ (9) يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَقَرُّ (10) كَلَّا لَا وَزَرَ (11) إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ (12) يُنَبِّأُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ (13) }
(القيامة, الآيات 1-13)

أ. تشير الآيات الكريمتان 3 و 4 إلى معجزتين إلهيتين. بينهما.

المعجزتين الإلهيتين هن:

1. أن الله سبحانه وتعالى قادر أن يجمع ما تفرق وبلي من عظام الإنسان بعد أن خلقه الله من عدم.
 2. أن الله سبحانه وتعالى قادر على أن يسوي ما دق من عظام أصابع الإنسان, فكيف بما كبر من عظام جسمه؟
- ب. وردت في الآيات الكريمة أعلاه ثلاثة من اشراط يوم القيامة.

بينهما, ثم اشرح الغرض من إيرادها.

من أشراط يوم القيامة التي وردت في الآيات الكريمة أعلاه هي أنه:

1. يُخَسَفُ فِيهِ الْقَمَرُ أَي يَذْهَبُ ضَوْءُهُ. { وَخَسَفَ الْقَمَرُ (8) }
2. يَنْتَحِرُ الْبَصَرُ فَرْعًا مِمَّا رَأَى. { فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ (7) }
3. يجمع الله الشمس والقمر في الطلوع من المغرب, أو يذهب ضوءهما وذلك في يوم القيامة ثم القيا في النار لتزداد حرارة على أهلها/ القى شيء منهما في البحر لتوقد ناراً (وإذا البحار سجرت).

9. أكمل الحديث النبوي الشريف:

قال صلى الله عليه وسلم: " اتق الله حيثما كنت, وأتبع السيئة الحسنة تمحها, وخالق الناس بخلق حسن."

10. أكمل الحديث النبوي الشريف:

قال صلى الله عليه وسلم: "الإيمان بضغ و ... سبعون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله, وأدناها إمطة الأذى عن الطريق. والحياء شعبة من الإيمان".

الفصل الثالث

11. المصحف الإمام: ما هو, وأهميته.

المصحف الإمام هو المصحف المكتوب بأمر عثمان وقد سمي أيضاً بمصحف عثمان, وكانت له أهمية كبرى حيث أن بهذا المصحف قطع عثمان دابر الفتنة وحسم مادة الخلاف, وحسن القرآن من أن يتطرق إليه شيء من زيادة أو تحريف على مر العصور والأزمان.

12. علم الحديث دراية: مفهومه, وأهميته.

علم الحديث دراية يُطلق عليه اسم (علم أصول الحديث), وهو مجموعة من القواعد والمسائل التي يعرف بها حال الراوي والمروي من حيث القبول والرد. وهذا العلم في غاية الأهمية لأنه دراسة تاريخية تحليلية لأقوال الرسول العظيم وأفعاله وبه تعرف حال الرواة والشروط التي يجب أن تتوفر فيهم, وحال المروي وما يتعلق به من حيث الرد والقبول.

13. القضاء والقدر: تعريف كل منهما, وهل يتضمنان معنى الإيجاب.

القضاء: هو إيجاد الله تعالى جميع الأشياء حسب علمه وإرادته. القدر: هو أن الله تبارك وتعالى قدر الأشياء في القدم, وعلم سبحانه أنها ستقع في أوقات عنده وعلى صفات مخصوصة, فهي تقع حسب ما قدرها الله تعالى. القضاء والقدر ليس فيه معنى الإيجاب لان علم الله بما يعمله الإنسان أو سيعمله لا يستلزم أن يكون مجبراً إياه على هذا العمل, لان العلم صفة كاشفه لا تأثير له في العمل انه من العمل كنور المصباح من فعل صلاتك يظهرها للرائي وأنت الفاعل له. والله تعالى قد منح الإنسان حرية الارادة والاختيار فيما هو في حدود الطاقة البشرية ليكون أهلاً للجزاء في الآخرة.

14. الطهارة من الحدث: معناها شرعاً, وأقسام الحدث.

الطهارة من الحدث معناها شرعاً: هو أمر اعتباري (معنوي) يقوم بالأعضاء يمنع صحة الصلاة وما في حكمها حيث لا مرخص, ويطلق الحدث على نواقض الوضوء, وعلى موجبات الغسل. أقسام الحدث:

ينقسم الحدث إلى قسمين: حدث اصغر, وحدث اكبر.

الحدث الأصغر: وسببه خروج شيء من احد السبيلين ويرتفع بالوضوء.

الحدث الأكبر: وسببه الجنابة والحيض والنفاس والاحتلام والجماع ويرتفع هذا الحدث بالغسل.

15. سجود السهو: كفيته, واثنين من أسبابه.

كفيته: سجود السهو يكون في آخر الصلاة وهو سجدتان كسجدات الصلاة ينوي بهما المصلي سجود السهو.
من أسبابه:

- 1- أن يترك المصلي بعضاً من أبعاض الصلاة (سنة مؤكدة) (كالتشهد الأول أو القنوت).
- 2- الشك في عدد ما أتى به من الركعات: فيفرض العدد الأقل, ويتمم الباقي ثم يسجد للسهو. (جبرا للخلل فيها)

16. النميمة: تعريفها, واثنين من بواعثها.

تعريف النميمة: هي نقل كلام الغير بقصد الوشاية, وإفشاء السر, والإفساد بين الناس, والنمام هو الذي يتحدث مع القوم فينم عليهم أي يكشف ما يكره كشفه.

من بواعثها:

- 1- الرغبة في التقرب للمحكي له.
- 2- إرادة السوء بالمحكي عنه.

17. ورقة بن نوفل: من هو, ودوره في صدق الرسالة.

كان ورقة بن نوفل ابن عم خديجة وكان قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل في العبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخاً كبيراً قد عمي. وهو الذي أخبر الرسول عليه السلام أن الذي نزل عليه في غار حراء هو جبريل الذي كان ينزل على موسى وأكد له أنه نبي هذه الأمة...